

فجر الثلاثاء 6341/5/91هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَفُوا اللَّهُ عَنْكُمْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. وَادْعُوا إِبْرَاهِيمَ إِنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأَمِّي إِلَى عَيْنِي مِنْ دُونِ اللَّهِ. قَالَ سَبَحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّهِ. إِنْ كُنْتَ قُلْتَهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ - 00:00:00

تَعْلَمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنْكَ أَنْتَ عَلَامُ الْغَيْوَبِ. مَا قُلْتَ إِلَّا مَا أَمْرَتَنِي بِهِ إِنْ أَعْبُدَ اللَّهَ رَبِّي وَرَبِّكُمْ. وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا نَدَمْتُ فِيهِمْ. فَلَمَا - 00:00:38

مَا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبُ عَلَيْهِمْ. وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ. إِنْ تَعْذِيْبَهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبَادُكَ إِنْ تَعْذِيْبَهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبَادُكَ. وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صَدَقَهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ - 00:00:58

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبْدًا. رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ. ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ لِلَّهِ مَلِكِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لِلَّهِ مَلِكِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ - 00:01:28

يَخْبُرُ تَعَالَى فِي هَذِهِ الْآيَاتِ عَنْ قَوْلِهِ لَعْبَدِهِ وَرَسُولِهِ عِيسَى ابْنِ مُرِيمٍ تَوْبِيْخًا لِلنَّاصَارِيِّينَ وَتَهْذِيْبًا لَهُمْ وَخَزَاءً لَهُمْ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ حِيثُ يَكْذِبُهُمْ مِنْ زَعْمَوْا أَنَّهُ ابْنَ اللَّهِ هُوَ يَكْذِبُهُمْ. إِنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأَمِّي الْهَيْنَ بِاللَّهِ قَالَ سَبَحَانَكَ

قَوْمٌ يَا الْهَيْ يَا سَبَحَانَكَ تَنْزِيْهًا لَكَ يَا رَبَّ سَبَحَانَ تَدْلِيْلًا عَلَى التَّنْزِيْهِ سَبَحَانَكَ إِنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأَمِّي الْهَيْنَ بِاللَّهِ يَكْذِبُهُمْ مِنْ زَعْمَوْا أَنَّهُ ابْنَ اللَّهِ هُوَ يَكْذِبُهُمْ - 00:01:55

قَوْمٌ يَا الْهَيْ يَا سَبَحَانَكَ تَنْزِيْهًا لَكَ يَا رَبَّ سَبَحَانَ تَدْلِيْلًا عَلَى التَّنْزِيْهِ سَبَحَانَكَ إِنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأَمِّي الْهَيْنَ بِاللَّهِ يَكْذِبُهُمْ مِنْ زَعْمَوْا أَنَّهُ ابْنَ اللَّهِ هُوَ يَكْذِبُهُمْ - 00:02:40

يَعْنِي مَا يَلِيقُ وَلَا يَصْحُ مِنِّي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّهِ ثُمَّ يَشْتَيْ عَلَى رَبِّهِ لَأَنَّهُ أَعْلَمُ أَنْ كُنْتَ قُلْتَهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ هَذَا السُّؤَالُ إِنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ - 00:03:03

لَيْسَ الْمَقْصُودُ مِنْهُ الْأَسْتِعْلَامُ مَعْرِفَةُ الْوَاقِعِ لَا هَذَا فِيهِ فَبَكِيتُ وَأَخْزَاءَ لِلنَّاصَارِيِّينَ لَهُمْ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ. ثُمَّ بَيْنَ أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمْرَهُ اللَّهُ بِهِ - 00:03:29

لَيَعْبُدُوْا اللَّهَ رَبِّي وَرَبِّهِ كُنْتُ أَعْلَمُ شَهِيدًا مَا دَمْتُ فِيهِمْ فَلَمَا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبُ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ثُمَّ خَتَمَتِ الْأِيَّةُ بِالْتَّنْزِيْهِ بِأَمْرِ الصَّدْقِ وَالصَّادِقِينَ. هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صَدَقَهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ - 00:03:50

وَاصْدِقُ النَّاسَ هُمُ الرَّسُولُ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَمِنْهُمْ عِيسَى ابْنُ مُرِيمٍ وَقَدْ صَدَقَ فِيمَا ذُكِرَهُ عَنْ نَفْسِهِ وَفِيمَا أَخْبَرَهُ عَنْ رَبِّهِ وَهُوَ أَحَدُ أَوْلَى الْعِزَّمِ - 00:04:22

نَوْحُ ابْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى وَمُحَمَّدٌ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ نَعَمْ يَا مُحَمَّدٌ شَوْعَنْدُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِنَّ اللَّهَ تَوَفَّاهُ رَفَعُوا مِنَ السَّمَاءِ نَائِبًا وَقَيْلٌ تَوَفَّيْتَنِي يَعْنِي اسْتَوْفَيْتَنِي مِنَ الْمَقَامِ فِي الْأَرْضِ - 00:04:50

وَالَّا فَهُوَ حَيٌّ يَنْزَلُ فِي أَخْرِ الزَّمَانِ يُوْشِكُ أَنْ يَنْزَلَ فِيْكُمْ ابْنُ مُرِيمٍ حَكَمَا قَسْطَنْتُرُ الصَّلَبِ وَيُقْتَلُ الْخَنَزِيرُ. نَعَمْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى الَّلَّهِ وَصَاحْبِهِ اجْمَعِينَ - 00:05:25

قَالَ الشَّيْخُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَاصِرِ السَّعْدِيِّ رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى. وَهَذَا تَوْبِيْخُ لِلنَّاصَارِيِّينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ طَهَ ثَالِثَ ثَلَاثَةَ. فَيَقُولُ اللَّهُ هَذَا الْكَلَامُ لِعِيسَى فَيَتَبَرَّأُ عِيسَى وَيَقُولُ سَبَحَانَكَ عَنْ هَذَا - 00:06:05

الْقَبِيْحُ وَعَمَى لَا يَلِيقُ بِكَ. مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّهِ. أَيْ مَا يَنْبَغِي لِي وَلَا يَلِيقُ أَنْ أَقُولَ شَيْئًا لَيْسَ مِنْ أَوْصَافِي. لَيْسَ مِنْ أَوْصَافِي. وَلَا مِنْ حَقْوَقِي - 00:06:27

فانه ليس احد من المخلوقين لا الملائكة المقربون. ولا الانبياء المرسلون ولا غيرهم له حق ولا استحقاق لمقام الالهية. وانما الجميع عباد مدبرون وخلق مسخ هارون وفقراء عاجزون. ان كنت قلت ان كنت قلت فقد علمته. تعلم ما في نفسي ولا - 00:06:47 اعلم ما في نفسك ها انت اعلم بما صدر مني وانت علام الغيوب. وهذا من كمال ادب المسيح عليه الصلاة والسلام. في خطابه لربه فلم يطل عليه السلام لم اقل شيئاً من ذلك. وانما اخبر بك - 00:07:18

من ينفي عن نفسه ان يقول كل مقالة تنافي منصبه الشريف وان هذا من الامور هذا ونזה ربه عن ذلك اتم تنزيه. ورد العلم الى عالم الغيب والشهادة. ثم صرخ بذكر - 00:07:38

ما امر بهبني اسرائيل فقال ما قلت لهم الا ما امرتني به فانا عبد متبع لامرك لا متجرأ على عظمتك ان يبعد الله ربي وربكم اي ما امرتهم الا بعبادة الله وحده. واخلاص - 00:07:58

الدين له المتضمن للنهي عن اتخاذ امي الهين من دون الله. وبيان اني عبد مربوب كما انه ربكم فهو ربي و كنت علياً شهيداً ما دمت فيهم. اشهد على من قام بهذا الامر. من لم يقم به. فلما توفيتني - 00:08:18

كنت انت الرقيب عليهم. اي المطلع على سرائرهم وضمائرهم. وانت على كل شيء شهيد علماً وسمعاً وبصراً. فعلمك قد احاط بالمعلومات وسمعك بالسموعات. وبصرك بالمبصرات فانت الذي تجازي عبادك بما تعلمه فيهم من خير وشر - 00:08:42

ان تعذبهم فانهم عبادك نعم. من الحائض الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين. استغفر الله. قال المؤلف الشيخ عبدالرحمن بن سعدي - 00:09:09

رحمه الله تعالى واسمه الله فسيح جنانه. امين امين. اصول وقواعد في التفسير قاعدة الثانية عشرة. الایات القرآنية التي ظاهرها التضاد يجب حمل كل نوع منها على حسب على حال بحسب ما يليق - 00:09:47

هل يجب على كل نوع منها على على حال بحسب ما يليق ويناسب المقام. كل هذه القاعدة المراد من منها بيان والتنبيه على ما يجب في النصوص التي ظاهرها التعاون. نقول ظاهرها والا فليست في متعارضة - 00:10:17

وليس في كلام الله وكل ارسوله ما يتناقض كل كلام الحق بعضه بعضاً لكن ما مع ظهر في التعاون فانه لابد من بيان وجه كل اية او كل حديث بحمله على معنى يصح ولا يتعارض مع معنى النص الآخر - 00:10:50

ويسمى هذا الجمع الجمع بين الایات او بين الاحاديث او الایات والاحاديث الجمع بينها لرفع هذا التعارض والعياذ بان يحمل هذه هذا النص على معنى والآخر على معنى صحيح لا يتناقض ولا يضاد المآل الآخر - 00:11:26

وهذا ما سينبه عليه الشيخ نعم. احسن الله اليك ومن ذلك تارة يخبر انه بكل شيء عليم. وتارة يخبر بتعلق علمه بعض اعمال العباد ببعض احوالهم وهذا الاخير فيه زيادة معنى وهو انه يدل - 00:11:56

سؤال المجازاة على ذلك العمل سواء كان خيراً او شراً. فيتضمن مع احاطة علم فيه الترغيب والترهيب. ومن ذلك الامر بالجهاد في ايات كثيرة. وفي بعض الایات الامر بكف الابيدين والاخلاق الى السكون. آآ الاول - 00:12:20

واختصر الكلام فيه يعني معلوم ان فيها ايات يخبر فيها الله انه بكل شيء. ان الله بكل شيء عليم والایات في هذا كثيرة ان الله عليم بذات الصدور علام غيوب - 00:12:48

تأتي ايات فيها انه يفعل كذا ليعلم يفعل كذا ليعلم يتبارد لبعض الناس ان الله كان قبل ذلك لا يعلم يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يحزنون ولقد فتنا الذين من قبلهم - 00:13:23

فليعلمون الله الذين صدقوا بذلك قوله تعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول قال العلماء هذا العلم المراد به علم الظهور. علم الشيء موجوداً ظاهراً - 00:13:50

وقبل وجودي كان الله يعلم انه معدوم وانه سيوجد. وبعد ما وجد يعلمه موجوداً بان علمهم مطابق للواقع. علم الله بالأشياء مطابق للواقع ويعلم المعدوم والموجود ويعلم المعدوم الذي سيوجد والمعدوم الذي لا يوجد - 00:14:17

بل ويعلم ما لا يكون لو كان كيف يكون وجاءه والجزاء مبني على علمه بالأشياء واقعة علمه بالأشياء واقعة موجودة وهو لا يجازي

عبدة على مقتضى علمه في الأشياء قبل وجودها - [00:14:48](#)

لا يجازي عبادة بمقتضى علمه بالأشياء قبل وجودها وإنما الجزء مرتب على الأعمال التي قد وجدت وخرجت من حيز العدم إلى الوجود نعم. أحسن الله إليك ومن ذلك الأمر بالجهاد في آيات كثيرة. وفي بعض الآيات الأمر بكافيدي والأخلاق إلى السكون - [00:15:26](#)

فهذه حين يكون المسلمون ليس لهم قوة ولا قدرة على الجهاد باليد. والآيات الآخر حين قووا وصار ذلك عين المصلحة. وهو الطريق إلى أقمع الأداء ومن ذلك أنه تارة يضيق الأشياء إلى أسبابها التي وقعت وتقع بها - [00:15:58](#)

وتارة يضيقها إلى عموم قدرته. وإن وإن جميع الأشياء واقعة بارادته ومشيئته. فيفيد مجموع الأمرين ثبات التوحيد وتفرد الباري بوقوع الأشياء بقدرته ومشيئته. أه واثبات الأسباب والمسببات والمسببات المسببة. والمسببات أحسن الله إليكم. والأمر بالمحبوب منها - [00:16:28](#)

والنهي عن المكروه واباحة مستوى الطرفين. فيستفيد المؤمن الجد والاجتهاد في في عمل الأسباب النافعة والنظر وملاحظة فضل الله في كل أحواله وإنه لا يتتكل على نفسه في أمر من الأمور بل يتتكل ويستعين بربه - [00:17:08](#)

وقد يخبر أن ما أصاب العبد من حسنة فمن الله. وما أصابه من سيئة فمن نفسه ليعرف عباده أن الخير والحسنات والمحاب تقع بمحض فعله وجوده وإن جرت ببعض الأسباب الواقعة من العباد - [00:17:38](#)

يقع ببخار فضله وجوده فعله أه يعرف عباده أن الخير والحسنات والمحاب تقع بمحض فعله وجوده كان فظله مثل ما قال نعم وإن جرت ببعض الأسباب الواقعة من العباد. فإن الأسباب هو هو الذي انعم بها - [00:18:06](#)

وهو الذي يسرها وإن السيئات وهي المصائب التي تصيب العبد أسبابها من نفس و بتقصيره بحقوق ربه. وتعديه لحدوده. فالله وإن كان هو المقدر لها فإنه أجرها على العبد بما كسبت يداه. ولهذا امتهلة يطول عدها - [00:18:43](#)

القاعدة الثالثة عشرة. الله المستعان طريق القرآن في في اللجاج والمجادلة مع أهل الأديان الباطلة يقول سبحانه وتعالى ادعوا إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتالي هي أحسن كان الرسل - [00:19:13](#)

يجادلون أمههم يبين وطلال ما هم عليه من الشرك وعبادة الأوثان وإن التوحيد هو الحق الذي يجب الایمان به واعتقاده وأنه مقتضى العقل والحكمة يخلق كمن لا يخلق العقل المسوى - [00:19:41](#)

المخلوق الذي لا يملك نفعا ولا ضل للخالق في كل شيء فمن يقرأ كمن لا يخلق من علوم القرآن ذكر الأدلة العقلية على التوحيد والنبوة والمعاد وهذا من من الجدال - [00:20:23](#)

وجادلهم بالتالي هي أحسن ويقول قوم نوح قد جادلتنا فاكتثرت جدالا. فاتنا بما تعددنا نعم. أحسن الله إليكم. طريقة القرآن في الحاج والمجادلة مع أهل الأديان الباطلة قد أمر الله بالمجادلة بالتالي هي أحسن. ومن تأمل الطرق التي نصب الله المحاجة بها مع - [00:21:10](#)

على أيدي رسله رآها من أوضح الحجج واقوها واقومها. وادلها على الحق وازهق الباطل. على وجه لا تشويش فيه ولا ازعاج. فتأمل محااجة الرسل مع أمههم. وكيف دعوهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له. من جهة - [00:21:52](#)

أنه المتفرد بالربوبية والمتواحد بالنعم. وهو الذي اعطاهم العافية والاسماع والابصار والعقول والارزاق. وسائر اصناف النعم. كما أنه المنفرد بدفع النقم وأما احدا من الخلق ليس يقدر على نفع ولا دفع ولا ضر ولا نفع - [00:22:22](#)

فانه بمجرد معرفة العبد بذلك. واعترافه به. لابد ان ينقاد لدين الحق الذي تتم به الذي به تتم النعمة. وهو الطريق الوحيد لشكرها. وكثير كن ما يحتاج وكثيرا ما يحتاج على المشركين به في عبادته الزامهم باعترافهم بربوبيته - [00:22:52](#)

وانه الخالق لكل شيء. والرزاق لكل شيء. فيتعين انه وحده فانظر الى هذا البرهان كيف ينتقل الذهن منه باول وهلة الى وجوب سادة من هذا شأنه ووجوب الاخلاص له. ويجادل المبطلين ايضا بذكر عيوب الة - [00:23:22](#)

احسن الله إليك. نعم يا محمد. اخص عليك يا شيخ. محمد نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على

نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. قال الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى في كتابه - [00:23:52](#) الكبير باب اجابة المؤذن بالقول كما يقول على ما نذكره وما يدعى به الاذان وبعده. قال البخاري باب ما يقول اذا سمع المنادي. الله اكبر نعم. حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ما لك عن ابن شهاب - [00:24:30](#)

انا طائر بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول المؤذن. وكذلك رواه مسلم عن تحية من احياء وابو داود عن والترمذى والنسائى وعن قتيبة والترمذى ايضا - [00:25:00](#)

اسحاق بن موسى معن والنسائى وعن عمر بن علي عن يحيى وابن ماجة من حديث زيد ابن حبأ والبيهقي من حديث ابن مهدي كله من مالك به. وقال الترمذى حسن صحيح. وكذا - [00:25:30](#)

طوامع مر وغير واحد عن الزهري. وقال شيخنا في اطرافه وتابعه يونس والليث عن الزهري. وقال قال الترمذى ورواه عبدالرحمن بن اسحاق عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة ورواية مالك اصح وقال احمد - [00:25:50](#)

حدثنا عثمان ابن عمر قال اما اما مالك ويونس ابن يزيد عن الزهري عن عطاء ابن يزيد عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم المؤذن وقال مالك المنادي - [00:26:10](#)

قولوا مثلما يقول زاد ما لك المؤذن. وقال ابو عبد الله في صحيحه باب عن اجابة المؤذن بمثل ما يؤذن واجابة النبي صلى الله عليه وسلم. ثم اورد حديث ابي - [00:26:30](#)

اذا هذا وحديث معاوية كما سيأتي قريبا. وقد وافقه على وجوب الاجابة ابن حزم. وصرح بذلك مشايخ الحنفية محتاجين بحديث ابي سعيد المذكور. قولوا مثلما يقول حكاه السروجي وعن جماد - [00:26:50](#)

مصنفين منهم صاحب المحيط والتحفة والعتبة والذخيرة وغير واحد. قال الترمذى وفي الباب عن ابي رافع وابي هريرة وام حبيبة وعبدالله بن عمرو وعبدالله بن ربيعة وعائشة ومعاذ ابن انس ومعاوية. قلت وفي الباب ايضا - [00:27:10](#)

عمر وسعد وعلي وابي امامه. وانس بن مالك وسنورد ما تيسر من ذلك ان شاء الله تعالى بعد اكمال ما البخاري ثم مسلم رحمهم الله والله اعلم. حديث معاوية ثم قال البخاري حدثنا - [00:27:30](#)

الفضالة قال حدثنا هشيم عن يحيى بن محمد عن ابراهيم ابن الحارث قال حدثني عيسى ابن طلحة انه سمع معاوية يوما وسمع المؤذن فقال مثله. الى قوله اشهد ان محمد رسول الله. حدثنا اسحاق ابن - [00:27:50](#)

وهب بن جرير قال حدثنا هشام عن يحيى نحوه قال يحيى وحدثني بعض اخواننا انه لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله. وقال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم - [00:28:10](#)

تقول كذا رواه الامام احمد عن اسماعيل ابن عليه وعن هشام الدستوائي عن يحيى ابن ابي كثيرا به مثله وعنه قال يحيى فحدثنا رجل انه لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا - [00:28:30](#)

لا قوة الا بالله. وقال هكذا سمعت نبيكم يقول ورواه النسائي ومن حديث الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير بغير زيادة طريق اخر قال احمد حدثنا علي ويزيد ابن هارون قال حدثنا مجمع ابن - [00:28:50](#)

يحيى قال كنت الى جنب ابي امامه ابن سهل وهو مستقبل المؤذن فكبر ابوهما كاثنتين وشهد ان لا الله الا الله واثنتين فشهد ابو امامه اثنتين. وشهد ان محمد رسول - [00:29:10](#)

رسول الله اثنتين وشهادة وشهد ابو امامه اثنتين. ثم التفت الى فقال هكذا حدثني معاوية بن ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذا رواه النسائي وعن محمد ابن منصور عن سفيان ابن عيينة ومن حديث - [00:29:30](#)

وببارك ثلاثة هما مجمع به. واقرجه ابن حبان في صحيحه من حديث يزيد ابن هارون به. وقال قال البخاري في باب صلاة الجمعة حدثنا محمد بن مقاتل قال حدثنا عبد الله هو ابن المبارك. قال ما انا ابو بكر - [00:29:50](#)

عثمان بن سالي بن حنيف عن ابي امامه بن سهل بن حنيف. قال سمعتموا هاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه وهو جالس اذن المؤذن فقال الله اكبر الله اكبر فقال معاوية الله اكبر الله اكبر - [00:30:10](#)

فقال اشهد ان لا الله الا الله فقال معاوية وانا قال اشهد ان محمد رسول الله قال معاوية وانا فلما قضى التأذين قال معاوية يا ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين اذن المؤذن يقول مثل ما سمعتم مما - 00:30:30 -
قالت تفرد به البخاري من هذا الوجه بهذا اللفظ. طريق اخر قال ابو القاسم حدثنا ابو عبدالرحمن بن عبدالله بن حفص القعدي قال حدثنا حماد عن عاصم انا من صالح عن معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:00

من كان اذا سمع المؤذن يقول الله اكبر قال مثلما قاله. اذا قال اشهد قل لا الله الا الله قال مثلما يقول. اذا قال اشهد ان محمد رسول الله قال مثل قوله - 00:31:30 -
00:31:50

جيد على شرط اهل السنن ولم يخرجوه. طريق اخر قال ابن حبان في صحيحه ذكر البيان بان قوله عليه السلام كما يقول اراد به بعض الاذان للكل. اخبرنا ابن خزيمة قال حدثنا بندار قال - 00:32:10 -
00:32:10

قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا محمد بن عمرو قال حدثني بان جدي قال كنت عند معاوية رضي الله عنه فقال المؤذن والله اكبر فقال الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله - 00:32:10 -
00:32:10

قال معاوية اشهد ان لا الله الا الله. فقال اشهد ان محمد رسول الله. فقال اشهد ان محمد رسول الله اه فقال حي على الصلاة فقال معاوية لا حول ولا قوة الا بالله. فقال حي على الفلاح - 00:32:30 -
00:32:30

قال معاوية لا حول ولا قوة الا بالله. فقال الله اكبر الله اكبر فقال معاوية الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله ثم قال معاوية هكذا كان رسول الله صلى الله عليه - 00:32:50 -
00:32:50

وسلم يقول صلى الله عليه حديث امير المؤمنين عمر في ذلك قال مسلم حدثنا اسحاق بن منصور لا الله الا الله لا الله الا قال مسلم حدثني اسحاق ابن منصور قال حدث لابو جعفر محمد ابن جابر الثقفي قال - 00:33:10 -
00:33:10

حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن عمارة ابن غزية عن خبيب ابن عبد الرحمن ابن اساف عن حفص ابن عاصم عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:33 -
00:33:33

اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر. فقال احدهم الله اكبر ثم قال اشهد ان لا الله الا الله قال اشهد ان لا الله الا الله ثم قال اشهد ان - 00:33:53 -
00:33:53

محمد رسول الله. قال اشهد ان محمد رسول الله. ثم قال حي على الصلاة. قال لا حول ولا قوة انا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله. ثم قال الله اكبر الله - 00:34:13 -
00:34:13

واكبر قال الله اكبر الله اكبر. ثم قال لا الله الا الله. قال لا الله الا الله من قلبه دخل الجنة. وكذلك رواه النسائي واسحاق بن منصور. اخرجه ابو داود - 00:34:33 -
00:34:33

محمد ابن مثنى كلها من محمد ابن جهم به. حديث ساد في ذلك. الى هنا يا اخي. احسن الله اليك لا الله الا الله لا الله الا اجابة المؤذن عند العلماء انه يستحب الوجوب طويل لانه فيها الامر اذا سمعتم المؤذن فقولوا بها ما يقول - 00:34:53 -
00:34:53

كما يقول لكن جاء حديث عمر وغيره يعني تفصيل وان هذا في غير الحياتين اما فيقول السامع المجيب لا حول ولا قوة الا بالله وبمناسبة هذا الظاهر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله هذا كله من الذكر والتوحيد - 00:35:27 -
00:35:27

والاقرار بالرسالة اشهد ان محمد رسول الله اما حي على فهذا دعاء نداء نداء للحضور حيا هلموا تعالوا يناسب ان يتذكر العبد فقره لربه وانها لذلك يستعين به وقول العبد لا حول ولا قوة الا بالله - 00:36:02 -
00:36:02

هذا يتضمن الاستعانة لا حول لي ولا قوة على امر من الامور الا بالله انت يا ربى اؤمن بذلك يعني فاعني الانسان لا حول ولا قوة الا بالله استعانة استعانا - 00:36:38 -
00:36:38

نستعين بالله وليس هو تبى وش تبى ؟ بسم الله. لا الله جزاك الله خير ما شاء الله لا الله الا الله وعلى كل حال ينبغي للمسلم ان يعني يراعي ذلك وان يحرص عليه وان يجib - 00:37:03 -
00:37:03

المؤذن في اجابته المؤذن ذكر لله وتأكيد للشهادتين بالشهادتين واستعانة بالله سبحانه وتعالى على الانسان ان يحذر مما يشغله عن ذلك فلا يشتغل ولا بقراءة القرآن عن الاجابة الاحاديث والقيل والقال والسواليف وما - 00:37:50

ان الانسان كان في موضع يتحدث اذا اذن المؤذن يمسك ويتابع. نعم من بعدي يا محمد احسن الله اليكم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ول المسلمين يا رب العالمين - 00:38:26

امين. قال شيخ الاسلام رحمنا الله واياه ووالدينا المسلمين. وكثير من الناس رأى من قال اني انا وانما كان جنبا. ثم صار الناس ثم صار من الناس من يكذب بهذه الحكايات انكارا - 00:38:54

لموت خضر والذين قد عرّفوا صدقها يقطّعون بحياة الخلق. وكلا الطائفتين مخطئ فان الذي فرّوا من قال اني انا الخضر هم كثيرون صادقون. والحكايات متواترة لكن غالطون مخطئون الانسان قد يخبر بشيء - 00:39:14

وصادق لكنه قد اخطأ في تصوره نعم ما شاء الله اليكم قال والحكايات متواترات لكن اخطأوا في ظنهم انه الخضر. وانما كان جنبا لهذا يجري مثل هذا لليهود والنصارى. فكثيرا ما يأتى لهم في كنائسهم من يقول انه الخضر - 00:39:40

كذلك اليهود يأتى لهم في كنائسهم من يقول انه الخضر. وفي ذلك من الحكايات الصادقة ما يضيق عنه وهذا الموضع يبين صدق من رأى شخصا وظن انه وانه غلط في ظنه انه الخضر وانما - 00:40:10

جنبا وقد يقول انا المسيح او موسى او محمد او ابو بكر او عمر او الشیخ فلان فكل هذا قد وقع والنبي صلی الله علیه وسلم قال من رأني في المنام فقد رأني حقا. فان الشیطان لا - 00:40:30

يتمثل في صورة قال ابن عباس رضي الله عنهم في صورته التي كان عليها في حياته هذه رؤية في المنام. واما في اليقظة فمن ظن ان احدا من الموتى يجيء بنفسه للناس عيانا قبل يوم - 00:40:50

القيمة فمن جهله اوتى ومن هنا ضلت النصارى حيث اعتقدوا ان المسيح بعد ان صلب كما يظن انه اتى الى الحواريين وكلمهم ووصاهم. وهذا مذكور في انجيلهم. وكلها تشهد وذاك الذي جاء كان شيطانا. قال انا المسيح ولم يكن هو المسيح نفسه. ويجوز ان - 00:41:10

لها مثل هذا على الحواريين كما اشتبا على كثير. كما اشتبا على كثير من شيوخ المسلمين. ولكن ما اخبرهم المسيح قبل ان يرفع بتبلیغه. فهو الحق الذي يجب عليهم تبلیغه. ولم يرفع حتى - 00:41:40

بلغ رسالت ربه. فلا حاجة الى مجئه بعد ان رفع الى السماء. واصحاب الحلاج لما قتل كان يأتى لهم من يقول انا الحلاج ويرونه في صورته عيانا. وكذلك شیخ بمصر يقال له - 00:42:00

الدسوقي بعد ان مات كان يأتى اصحابه من جهته رسائل وكتب مكتوبة وارانیب صادق من اصحابه الكتاب الذي ارسله. فرأيته بخط الجن. وقد رأيت خط الجن غير مرة. وفيه في كلام الجن. وذاك المعتقد يعتقد وذاك المعتقد. يعتقد ان الشیخ حي - 00:42:20

وكان يقول انتقل ثم مات. وكذلك شیخنا خركان بن المشرق. وكان له خوارق من الجن. وقبل كان بعد هذا ياتي خواص اصحابي في صورته. فيعتقدون انه هو. وهكذا الذين كانوا يعتقدون - 00:42:50

او بقاء محمد بن الحنفية. نعم. احسن الله اليكم. وهكذا الذي كانوا يعتقدون بقاء علي او بقاء محمد بن الحنفية. قد كان ياتي الى بعضهم اصحابهم جن جن في صورته. وكان منتظرا وكان منتظرا الرافضة. قد يراه احد - 00:43:10

ما شاء الله عليك. وكذا منتظرا الرافضة قد يراهم احدهم احيانا ويكون المرئي جنبا فهذا باب كن واسع واقع كثير. وكلما كان القوم اجهل كان عندهم اكثر. في - 00:43:40

ان اكثر مما في النصارى وهو في النصارى كما هو في الداخلين في الاسلام. وهذه الامر يسلم سببها ناس ويتوبي بسببها ناس يكونون اضل من اصحابها. ويستقلون بسببها الى ما هو خير - 00:44:00

مما كان عليه كالشيخ الذي فيه كذب وفجور من الناس. قد يأتى بهم قوم كفار فيدعوهم الاسلام فيسلمون ويصيرون خيرا مما كانوا

وان كان قد صد ذلك الرجل فاسدا. وقد قال - 00:44:20

النبي صلى الله عليه وسلم الدعوة بعض المبتدعة. فان لم ينقلون الكفار الى دين الاسلام الى دين الاسلام المشوب بالبدعة ينقلونه من من شر اذا ما هو خوف منه المعتزلة - 00:44:40

او غيرهم يدعوني الانسان فينتقل الكافر الى دين الاسلام لكن على ذلك المعتقد على مذهب ذلك الداعية الذي دعاهم ودخل بسببه في الاسلام نعم احسن الله اليكم. قال وان كان قد صد ذلك الرجل فاسدا. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله - 00:45:10
يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر وباقوم لا خلاق لهم. وهذا كالحجج والادلة التي يذكرها وكثير من اهل الكلام والرأي. فانه ينقطع بها كثير من اهل الباطل. ويقوى بها قلوب كثير من اهل - 00:45:46

الحق وان كانت في نفسها باطلة فغيرها ابطل منها. والخير والشر درجات. فينتفع بها اقوام ينتقلون مما كانوا عليه الى ما هو خير منه. وقد ذهب كثير من مبتدعة المسلمين. من الراضا - 00:46:06

فهميات وغيرهم الى بلاد الكفار فاسلم على يديه خلق كثير وانتفعوا بذلك وصاروا مسلمين مبتدعين حين وهو خير من ان يكونوا كفارا. وكذلك بعض الملوك قد يغزو غزوا يظلم فيه المسلمين والكافر - 00:46:26
يكون اثما بذلك. ومع هذا فيحصل به نفع خلق كثير. كانوا كفارة فصاروا مسلمين كان شرًا بالنسبة للقائم بالواجب. واما بالنسبة للكفار فهو خير. وكذلك كثير من الاحاديث الضعيفة في الترغيب والترهيب والفضائل والاحكام. والقصص قد يسمعها اقوام. فينتقلون - 00:46:46

بها الى خير مما كانوا عليه. وان كانت كذبا. وهذا كالرجل يسلم رغبة في الدنيا. ورهبةكم من السيف ثم اذا اسلم ثم اذا اسلم وطال مكثه بين المسلمين دخل الايمان في قلبه - 00:47:16

ذل الكافر الذي كان عليه وانقهاره ودخوله في حكم المسلمين. خير من ان يبقى كافرا فانتقل الى خير مما كان عليه. وخف الشر الذي كان فيه. ثم اذا اراد الله هداية - 00:47:36

ادخل الايمان في قلبه. والله تعالى بعث الرسل بتحصيل المصالح عنك فصل شيء قليل نعم يا محمد نعم يا حمود نعم قبل قليل مسألة القصص وغيرها يعني يقول في قصص التائبين وغيرها - 00:47:56
ان كان فيها شيء منها الجوازات ما لي تحديدا مثل ايش بعضهم شيخ يجتمع عنده كثير من الناس وبعض الاحيان قد يتتجاوز القصص الكذب من باب انه يتوب او غيره - 00:48:45

ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والمواعظة الحسنة لا تدعوا بالباطل لا تدعوا للحق في وسائل الباطل لكن من وقع منه ذلك يعني بحسن نية واجتهاد ينتفع به بذلك ان شاء الله. لكن هذا لا لا يجب ان يكون هذا الشريعة وانه مشروع وانه جائز لا - 00:49:03
نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللحاضرين والمستمعين. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتاب الفرقان بين اولياء الرحمن الشيطان ومن هؤلاء من يأتيه الشيطان باطعمة وفواكه وحلوى وغير ذلك مما لا يكون في ذلك الموضع - 00:49:38

ومنهم من يطير بهم الجن الى مكة او بيت المقدس او غيرهما. ومنهم من يحمله عشية عرفة ثم يعيده من ليلته. فلا يحج حجا شرعيا بل يذهب بثيابه ولا يحرم اذا حاذ الميقات ولا يلبي ولا يقف بمزدلفة ولا يطوف بالبيت ولا يسعى بين الصفا - 00:50:01
والمروة ولا يرمي الجمار بل يقف بعرفة بثيابه ثم يرجع من ليلته. وهذا ليس بحج. ولهذا رأى بعضها هؤلاء الملائكة تكتب الحجاج فقال الا تكتموني؟ فقالوا لست من الحجاج يعني حجا شرعيا. وبين كرامات - 00:50:21

اولياء وما يشبهها من الاحوال الشيطانية فروق متعددة. منها ان كرامات الاولياء سببها الايمان والتقوى مم ومنهم من تحمله عشية عرفة ثم تعيده من ليلته. فلا يحج حجا شرعيا بل يذهب بثيابه ولا يحرم اذا - 00:50:41
هذا الميقات. ليش رجعت؟ في سقط يا شيخ. اخذت نسخة اخرى. طيب جيد. بل يذهب بثيابه ولا يحرم اذا حاذ الميقات ولا يلبي ولا يقف بمزدلفة. ولا يطوف ولا يطوف بالبيت. ولا يسعى بين الصفا والمروة. لا باقي يا شيخ. بل هو - 00:51:09

في اخر الكلام ولا يسعى بين الصفا والمروءة. ولا يرمي الجمار بل يقف بعرفة بشيابه ثم يرجع من ليلته. وهذا ليس بحج مشروع باتفاق
يمين هنا الزيادة يا شيخ. ايش ؟ وهذا ليس بحج مشروع باتفاق المسلمين. اي نعم. مم. بل هو كمن - 00:51:29

الجمعة ويصلبى بغير وضوء والى غير القبلة. اعوذ بالله اعوذ بالله. عمل باطل. نعم. ومن هؤلاء المحمولين من حمل مرة الى عرفات
ورجع فرأى في النوم ملائكة يكتبون الحجاج فقال الا تكتبونني ؟ فقالوا لست من الحجاج - 00:51:51

يعنى لم تحج حجا شرعيا. وبين كرامات الاولياء وما يشبهها من الاحوال الشيطانية فروق متعددة منها ان كرامات الاولياء سببها
الايمان والتقوى. والاحوال الشيطانية سببها ما نهى الله عنه ورسوله - 00:52:11

قد قال تعالى ان قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سوء وان
تقولوا على الله ما لا تعلمون. فالقول على الله بغير علم والشرك والظلم والفواحش قد حرمها الله تعالى ورسوله - 00:52:31

فلا تكونوا سببا لكرامة الله تعالى بالكرامات عليها. اذا كانت لا تحصل بالصلوة والذكر وقراءة القرآن بل تحصل بما يحبه الشيطان
وبالامور التي فيها شرك. كالاستغاثة بالمخلوقات او كانت مما يستعان بها على ظلم الخلق - 00:52:51

فعل الفواحش فهي من الاحوال الشيطانية لا من الكرامات الرحمانية. ومن هؤلاء من اذا حضر سماع البكاء والتصديق يتنزل عليه
شيطانه حتى يحمله في الهواء ويخرجه من تلك الدار. اذا حصل رجل من اذا حصل - 00:53:11

رجل اذا حصل رجل من حصل اذا حضر رجل من اولياء الله تعالى طرد شيطانه فيسقط كما جرى هذا لغير واحد. ومن هؤلاء من
يستغث بمخلوق اما حي او ميت. سواء كان ذلك الحي - 00:53:31

او نصراانيا او مشركا فيتصور الشيطان بصورة ذلك المستغاث به. ويقضي بعض حاجة ذلك المستغث يظن انه ذلك الشخص او هو
ملك على صورته وانما هو شيطان اظلله لما اشرك بالله. كما كانت - 00:53:51

الشياطين تدخل الاصنام وتكلم المشركين. ومن هؤلاء من يتصور له الشيطان ويقول له انا الخضر. وربما اخبره او بعض الامور
واعانه على بعض مطالبه. عفا الله عنك شيخ فيه قوله وبين كرامات الاولياء وما يشبهها - 00:54:11

من الاحوال وجوه من الاحوال الشيطانية فروق متعددة منها ان كرامات الاولياء سببها الايمان والتقوى والاحوال الشيطانية يكون
سببها فنهى الله عنه ورسوله. ثم قال ويستعان بها على ما نهى الله عنه ورسوله. وذكر ان هذا سقط في المطبوعة. ايش - 00:54:31

ثم اذكر سطر وقال ويستعان بها على ما نهى الله عنه ورسوله. ثم ذكر في الحاشية قال ما بين القوسين سقط من المطبوعة ها لا
موب عندي اي نعم يا محمد - 00:54:51

نعم نعم اذا خلص محمد اللهم صلي على محمد احسن الله اليكم يقول السائل مم يقول السائل ما معنى اسباغ الوضوء المستحب؟
وما الفرق؟ ما معنى اسباغ الوضوء وان مستحب وما الفرق بينه وبين اتمام الوضوء الواجب - 00:55:14

معنى الاسباق توفيق كل عضو حقه من الغسل بحيث لا يترك موضع اسباغ الوضوء المكانة معناه ان توقي كل عضو حقه لا تترك
شيئا منه تغسل وجهك ولا تترك شيئا منه - 00:56:09

تغسل يدك ولا تترك شيئا منها لا تترك موقع يعني بالماء تعمها العضو بالماء هذا هو اسباغ الوضوء واتمام اه الوضوء هو اداء فروعه
فيغسل وجهه تمضمض واستنشق ويغسل وجهه - 00:56:34

في هذه يتم الوضوء نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز ان نخرج زكاة اموال الايتام وهم اطفال والاموال لا تعمل باي
محفوظة لهم فقط اكثر اهل العلم على وجوب الزكاة في مال الصبي والمجنون - 00:57:02

لان لانهم اغنياء الايتام الذين لهم اموال هم اغنياء تؤخذ من اغنياء فترتدي فقرائهم هذا هو الذي عليه اكثر اهل العلم وذهب بعض
اهل العلم الى عدم وجوبها في مال الصبي - 00:57:30

والمجنون لانها عبادة وتفتقر الى نية وهم نية فليتولى ذلك وليهم وقول الجمهور والله اعلم. نعم احسن الله اليكم يقول
السائل ما حكم التصفيق في المحافل والحفلات نعم تصفيق التصفيق - 00:57:58

انا عندي انه مكره لانه في نوع يعني عمل اه اول عمل لا فائدة فيه به والا يعني من عادات الامم البطلة الامم الفارغة. هذه الامم

الكافرة التي تعيش على الله واللعب - 00:58:27

السفه احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم قراءة القرآن من الجوال بدون وضوء لا حرج ان شاء الله لا احسن الله اليكم يقول السائل كيف يدعو المسلم الكافرين الى معرفة الاسلام؟ بكلمات قليلة واضحة - 00:58:56

يتضح بها الاسلام لا الله الا الله هذا يرجع الى مقدرات الناس. ومقدراتهم البيانية. ومداركهم العقلية نياتهم الصالحة يقول عبد الذي خلق السماء خلقك وخلق السماوات والارض ليس هو احق - 00:59:26

من هذا الذي تعبد الذي لا يملك لنفسه ولا لغيره نفعا ولا ضرا. يا ولها قال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم وذكر الواجب ودليله ارجو يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم - 01:00:15

الى قوم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون احسن الله اليكم يقول السائل هل قول شيخ الاسلام ان من دعا الكافرين وهو رافضي الى الاسلام. فانتقلوا من دينهم الى الرفظ. هل يعني ذلك ان شيخ الاسلام يرى - 01:00:40

حفظ مسلمين ايه يراهم مسلمين في الجمل مختلفون منهم الجاهل وغير جاهل فيهم المشرك وغير المشركين ليسوا كلهم على منهج واحد. المهم انهم كلهم ينتسبون للإسلام يعني يمكن نقول الرابع خير من النصراني. في الجملة - 01:01:01

نعم. اه. اقول لبيك يا حسين يا شيخ نعم. في الحج يقولون لبيك يا حسين. ايوا. لا ما هم النصرانية مشرك ومكذب للرسول. وهؤلاء يشكون وهم مصدقون للرسول انتهت - 01:01:31